العدد 2695 - السنة التاسعة
الخميس 19 جمادى الأولى 1438 - الموافق 16 فبراير 2017
Thursday 16 February 2017 - No.2695 - 9th Year

مستشار هادي : إفشال الإمبراطورية الفارسية قبل إقامتها في اليمن

العسيري: التحالف العربي حقق 85 في المئة من أهدافه

المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي اللواء أحمد العسيري

عناصر من القوات اليمنية في محيط مطار عدن الدولي

■ الدفاعات الجوية تعترض صاروخاً باليستياً في سماء مأرب
■ اتهامات لميليشيات إخوانية بإعدام جنديين في عدن

الرياض – عدن – «وكالات»: أكد مستشار الرئيس اليمني الشيخ عبدالعزيز المفلحي، أن التحالف العربي أفشل إقامة الامبراطورية الفارسية التي كان يعتزم الحوثيون وصالح إقامتها في صنعاء لتهديد اليمن ودول المنطقة، مؤكدا أن فشلها أكده خطاب زعيم الحوثيين الأخير.

وظهر زعيم المتمردين الحوثيين عبدالملك الحوثي في خطاب مساء الجمعة، كشف فيه عن وجود خلافات عاصفة بين جماعته واتباع المخلوع صالح.

وقال عبدالعزيز المفلحي: «إن عبدالملك الحوثي في خطابه الأخير كان مشوشا، وكأنه مطعون بالظهر، على عكس خطابه الأول الذي كان يمتلئ غرورا وغطرسة وادعاء بأنه سيحج في مكة وسيكون سلطان البر والبحر كما وصفته وسائل الإعلام المؤيدة له، والتي زعمت أن العاصمة الرابعة صنعاء، قد سقطت بأيديهم»، مشيرا إلى أن هناك فرقا بين معنى كلمة سقطت أو تحررت وكلمة سقوط معناها عدوان واحتلال، وهذا اعتراف مع سبق الإصرار، حيث أن مؤيدي إيران أعلنوا قيام الإمبراطورية الفارسية وعاصمتها بغداد بعد سقوط صنعاء ودمشق وبغداد كما يدعون».

وأضاف «خطاب الحوثي الأخير الذي ظهر فيه مقلسا هزيلا متوددا لأنصاره بخطاب لا يختلف عن الخطاب الإرهابي للزج بهم كوقود لاستمرار هذه الحرب، بعد أن تخلى عنه كثير من أنصاره العقلاء والذين كان من الممكن أن يلعبوا دورا إيجابيا للسلام».

وحول الخلافات بين الحوثيين وجماعة صالح، قال المفلحي: «الخلاف بينه وبين صالح لم يكن جديداً، فقد سبقتها ستة حروب عبثية دفع فيها شعبنا ثمناً باهظاً تشريداً وقتلاً ودماراً، وفي النهاية يتحالف الطرفان (صالح والحوثي) تحت مشروع سلالي طائفي ضد الشرعية والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، وأعلنوا الحرب على شعبنا من صعدة إلى المهرة انتصاراً لمشروعهم في الجمع بين السلطة والثروة واستعباد الشعب، ولذلك خلافهم سيكون حتمياً لاختلاف وجهات نظرهم، حيث أن الحوثي يرى أن السلطة والثروة هي حق إلهي لهم، ومن هنا تطيح بأحلام صالح بأن يعود للسلطة من خلال ابنه أحمد، وعليه فإن الصراع حتمي بين الطرفين ومستقبل الانقلاب فاشل لا محالة، وإذا أراد الحوثيون أن تكون لهم مشاركة سياسية بالمستقبل، فعليهم التخلي عن السلاح والتحول إلى حزب سياسي بمشروع وطني مدني لا ديني ولا عقائدي، لأن شعبنا عربي مسلم بالفطرة وما نحتاجه الآن هو مشروع تنموي لبناء الأرض والإنسان».

وتطرق المفلحي إلى الانتصارات التي حققتها قوات التحالف العربي والقوات الحكومية وتحرير ميناء المخا الاستراتيجي في شريط البحر الأحمر غرب اليمن، بقوله: «الانتصارات الكبيرة في الساحل الغربي، جاءت ثمرة جهود دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وكذلك المقاومة الجنوبية الباسلة وجيشنا الوطني، ونحن نعبر عن شكرنا وتقديرنا للأشقاء في الرياض وأبوظبي وفي كل دول التحالف العربي على دعمهم المتواصل لليمن».

وعن سر انتصارات المخا وتعثر المقاومة في مارب وشرق صنعاء، أكد المفلحي «أن الفرق بين نتائج المعركتين يكمن في اختلاف الإرادة والقيادة وتحديد الأهداف».

واتهم المفلحي الإخوان في اليمن، بالسعي لإطالة أمد الحرب في اليمن، حيث لم تحرز القوات الموالية لهم أي انتصارات في جبهة نهم وصرواح.

وعن تدهور الخدمات في عدن، قال المفلحي: «تردي الخدمات في عدن لم يكن جديداً فعدن أهملت كل خدماتها منذ 50 عاما، وحوربت وبشكل تدميري ممنهج بعد الوحدة مباشرة، ولكن بعد التحرير أخفقت الحكومة السابقة في تقديم أي إصلاح وتطوير على مستوى الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وخلافه وكذلك غياب العمل الحكومي وعدم دمج المقاومة في الجيش والأمن ومؤسسات الدولة في حينه».

وأضاف «حصل تراكم سلبي للمشاكل، ترافق مع قصور إداري ومالي واضح لحل مشكلات عدن، ولكن استطيع القول الآن بأن الحكومة ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والسلطة المحلية، عقدوا العزم على حل معظم المشكلات القائمة، وخاصة ما يتعلق بالكهرباء والماء والوقود وتوفير السلع الأساسية والتعجيل بإعادة الإعمار في المناطق المحررة بالتعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة التي كان لها السبق في إعادة البناء في المناطق المحررة وكذلك المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وباقي دول مجلس التعاون الخليجي».

من جهة أخرى أكد المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي اللواء السعودي أحمد العسيري، «أنه لا بديل عن الشرعية في اليمن، وأن «عاصفة الحزم»، حققت أكثر من 85 في المئة من أهدافها».

يذكر أن التحالف العربي بقيادة السعودية، أطلق عملية عاصفة الحزم في مارس عام 2014، بناء على طلب اليمن للتصدي للانقلاب، الذي قاده الحوثيون واستولوا من خلاله على مفاصل الدولية.

وأضاف اللواء العسيري «التحالف يخوض تلك الحرب بناء على طلب الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وأن إقرار السلام سيتحقق في القريب العاجل، بأحد المسارين العسكري أو بالتفاوض، وأحد هذين المسارين سيبلغ هدفه في النهاية ويحقق الأمن والاستقرار».

وأكد في حوار مع وكالة سبوتنيك الروسية، أن التحالف «يتعامل بمنتهى الشفافية والوضوح، وليس لدينا ما نخفيه، وبيانات التحالف السابقة تناولت كل ما حدث طوال العامين الماضيين، لإيمانها بحق المواطن السعودي والعربي والمجتمع الدولي في معرفة الحقائق، ولم ننحدر للرد» على ما يروجه الإنقلابيون، «لأننا على يقين بقرب نهايتهم وعودة الاستقرار لليمن».

وتابع اللواء العسيري أن هذه المليشيات (الحوثية) منحدرة، وسيعود الأمن والاستقرار وستعود الحكومة الشرعية لفرض كامل سيطرتها على كامل الأراضي اليمنية، فالحكومة اليوم تسيطر على أكثر من 85 في المئة من الأراضي، ولا يوجد نفوذ لتلك الجماعة الإنقلابية إلا في صنعاء، وبعض مناطق صعدة، بعد استيلائهم على مقدرات الجيش اليمني، ومنها صواريخ «أرض – أرض».

وقال اللواء العسيري «باب المندب هو ممر دولي، يهم جميع دول العالم وليس فقط دول التحالف، وهو ممر للتجارة العالمية، فما يقرب من 30 في المئة من التجارة البحرية و10 في المئة من التجارة العالمية يمر عبر باب المندب، وهذا الممر آمن ومستقل ويمر عبر خطوط آمنة، وما تقوم به اليوم قوات التحالف بما فيها القوات البحرية المصرية، هو جزء من واجب تقوم به، خدمة للمجتمع الدولي».

من ناحية أخرى اعترضت دفاعات جوية في اليمن مساء الثلاثاء صاروخ باليستي في سماء مدينة مأرب اليمنية.

وقال شهود عيان لموقع «عدن الغد» إن الدفاعات الجوية دمرت الصاروخ في سماء المدينة.

وأطلقت قوات موالية للحوثيين وصالح الصاروخ ويعتقد أنه كان يستهدف مبنى القصر الرئاسي في المدينة.

من جهة أخرى وجهت مصادر في شرطة عدن أمس الأربعاء، اتهامات لميليشيات إخوانية بإعدام جنديين، هما حارسان شخصيان لمدير شرطة عدن اللواء شلال علي شائع.

وقال مصدر أمني في الشرطة: «إن ميليشيات تابعة لإخوان اليمن اختطفت جنديين قرب مطار عدن الدولي، وقامت بإعدامهما رميا بالرصاص ورمي جثمانهما».

وأكد قائد حراسة مدير الشرطة قاسم الذوباني في تصريحات صحافية «أن حارسين شخصيين لمدير الشرطة تعرضا للخطف والإعدام لاحقا من قبل ميليشيات إرهابية، وأنه تلقى تهديدا من هاتف أحد الضحايا، توعد فيه المتصل بتصفية وقطع رؤوس رجال الشرطة».

وقال مصدر مسؤول في الشرطة، إن ميليشيات تابعة لإخوان اليمن، حاولت السيطرة على مطار عدن الدولي قبل أيام، ما تسبب باندلاع اشتباكات بين قوة الحرس وهذه الميليشيات، التي نجحت في اختطاف حارسين للواء شلال علي شائع، وإعدامهما لاحقا رميا بالرصاص.

وأشار المصدر إلى أن الشرطة تواصل التحري عن المطلوبين القتلة بعد أن تبين أنهم تابعون للميليشيات الإخوانية في حي دار سعد.

ونشرت وسائل إعلام محلية في عدن تصريحات تؤكد تورط موالين لإخوان اليمن بارتكاب جريمة قتل أسرى، وطالبت تلك الوسائل الرئيس هادي، بحماية عدن من «جماعة الإخوان الإرهابية».

إصابة شخصين في «تفجير إرهابي» في البحرين

سيارة متضررة جراء العمل الإرهابي

المنامة – «وكالات»: قالت وزارة الداخلية البحرينية إن رجلا وزوجته أصيبا بجروح طفيفة في «تفجير إرهابي» وقع جنوب العاصمة البحرينية المنامة الثلاثاء.

وأضافت الوزارة على تويتر «تفجير إرهابي في سترة يسفر عن إصابة مواطنين (زوج وزوجته) بإصابات بسيطة تصادف مرورهما بالموقع والجهات المختصة تباشر إجراءاتها».

وتزامن الانفجار مع أعمال شغب كانت حدثت خلال أمس.

وفي الخامس من فبراير انفجرت قنبلة في شارع رئيسي على مشارف المنامة، مما أدى إلى وقوع أضرار بعدد من السيارات، لكنه لم يسفر عن إصابات، فيما وصفته وزارة الداخلية بأنه عمل «إرهابي».

وتتهم البحرين إيران بإذكاء الاضطرابات ودعم المتورطين في هجمات مسلحة بالمملكة وهو ما تنفيه طهران.

وزير الخارجية القطري يبحث مع نظيره الأمريكي القضايا الإقليمية

الدوحة – «وكالات»: أفادت تقارير إخبارية أمس الأربعاء، بأن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني التقى في واشنطن مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين دولة قطر والولايات المتحدة وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأضافت أنه تم أيضا تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية، خاصة القضية الفلسطينية والأوضاع في سوريا واليمن.

وناقش الجانبان أهمية التعاون في مكافحة الإرهاب في ظل التهديدات التي تواجه العالم في الوقت الحالي وسبل الحد منها.

الأمم المتحدة «قلقة للغاية» حول الأوضاع في غرب الموصل

العراق: «داعش» اختطف 16 مدنياً من الرحالية

إرهابيو «داعش» في العراق

بغداد – «وكالات»: أعلنت مسؤولة في الأمم المتحدة أمس الأربعاء أن الظروف المعيشية في الجانب الغربي من مدينة الموصل حيث يحتجز تنظيم داعش حوالي 750 ألف مدني، تتدهور بسرعة وتشكل مصدر قلق كبير.

وقالت منسقة المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة في العراق ليز غراندة: «نحن قلقون بشدة حيال التدهور السريع للأوضاع في الجانب الغربي من مدينة الموصل»، وأضافت خلال زيارتها إلى مخيم حسن شام الواقع بين الموصل وإربيل كبرى مدن إقليم كردستان الشمالي، أن العائلات تواجه مشاكل كبيرة، ونصف المحال التجارية قد أغلقت.

وأكملت القوات العراقية تطويق مدينة الموصل التي استعيد جانبها الشرقي من قبضة تنظيم داعش، وتستعد القوات العراقية التي بدأت عملية كبرى منذ 4 أشهر، لاستعادة السيطرة على آخر أكبر معاقل الجهاديين في العراق، في الجانب الغربي من الموصل.

ويعد الجانب الغربي، أصغر من حيث المساحة لكنه أكثر كثافة سكانية من جانبها الشرقي، ويقطنه نحو 3 أرباع المليون شخص يعيشون ظروفا قاسية جراء الحصار وبسبب العمليات، وفر عدد أقل مما كان متوقعا من أهالي الموصل عندما اقتحمت قوات مكافحة الإرهاب العراقية الجانب الشرقي قبل 3 أشهر، وأشارت غراندة إلى أن منظمات الإغاثة كانت مستعدة لاستقبال أعداد أكبر من النازحين.

ووفقا للأمم المتحدة، نزح قرابة 200 ألف شخص منذ انطلاق العملية العسكرية منذ 17 أكتوبر، لاستعادة ثاني أكبر مدن العراق، ووفقا لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، عاد 46 ألفا منهم إلى منازلهم.

وقالت غراندة: «نتوقع نزوح 250 ألف شخص من الجانب الغربي للموصل»، وأشارت إلى وجود 20 مخيما للنازحين وموقعا للطوارىء حول المدينة مضيفة إلى أن الأمم المتحدة وشركاءها سارعوا لبناء مواقع جديدة جنوب الموصل.

من جانب اخر كشف مدير ناحية الرحالية بالأنبار مؤيد فرحان أمس الأربعاء، عن قيام تنظيم داعش باختطاف 16 مدنيا من الناحية، مناشداً رئيس الوزراء حيدر العبادي بالتدخل.

وقال فرحان وفقا لـ«السومرية نيوز»، إن «تنظيم داعش اختطف 16 مدنيا من منطقة الروضة الواقعة على طريق ناحية الرحالية رمادي (90 كم جنوب الرمادي)»، موضحا أن «الطريق الرابط بين الرمادي والرحالية خال من القوات الأمنية تماما».

وناشد فرحان رئيس الوزراء حيدر العبادي وقائد عمليات الأنبار بستأمين طريق لأهالي ناحية الرحالية وحمايتهم من خطر تنظيم داعش الإرهابي».

يذكر أن ناحية الرحالية تسيطر عليها القوات الأمنية، ولم تشهد الناحية منذ دخول داعش إلى الأنبار مطلع عام 2014، أي خرق أمني من قبل عناصر التنظيم.